

01- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح قال باب لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:00:00 كقوله تعالى به علیم. وما تنفقوا من شيء فان الله به علیم. يخبر الله عز وجل عباده انهم لن ينالوا البر وهي درجة عالية. ومكانة رفيعة جعلنا الله واياكم من اهل البر. حتى تنفقوا - 00:00:30 مما تحبون. نعم من الشيء الذي تحبونه. نعم. سجل ولا ما سجل. قال حدثنا اسماعيل وهو بن عبدالله الاوسي. وحديثه صحيح وتوفي عن ميتين وستة وعشرين. قال حدثني مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام. توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن اسحاق بن عبدالله - 00:00:50 لا ابن ابي طلحة الانصاري. نعم وهو ثقة جليل توفي عن واحد وعشرين ومئة توفي عام ثلاثين ومئة انه سمع انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وتوفي عن ثلاثة وتسعين على القول الصحيح قال له ابن حجر وقيل - 00:01:20 لغير ذلك. رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة وابو طلحة زيد ابن سهل الانصاري رضي الله عنه اكثر انصاري بالمدينة نخلا. وكان احب امواله اليه وهو مكان قرب المسجد النبوي. وكانت مستقبلة المسجد. ولعل الشيخ طلال ينتبه الان هي داخل - 00:01:40 اسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة. فقال يا رسول الله ان الله يقول - 00:02:10 لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب الي وان احب اموالي الي بيرح وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله تعالى. جعل هذا المال وهو من احسن بساتين المدينة وقرب المسجد وماء طيب جعله صدقة في - 00:02:30 في سبيل الله. وهي احب امواله اليه وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله في يوم القيمة يا رسول الله حيث اراك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخن. ذلك مال رايج - 00:03:00 ذلك مال رايج وفي الرواية الاخرى رايج. وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها ها في الاقربين. فافضل ما تكون الصدقة ان تكون في الاقربين. فتكون حينئذ صلة وماذا وصل - 00:03:20 صدقة. قال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه. قال عبدالله بن يوسف التونسي وروح بن عبادة القيسى البصري وعبدالله بن يوسف توفي عام ثمانية عشر ومائتين وروح بن عباد - 00:03:40 في عام سبعة ومتين ذلك مال رايج. قال الامام البخاري حدثني يحيى بن يحيى النيسابوري وهو تميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين. قال قرأت على مالك مال رايج. قال حدثنا محمد ابن - 00:04:00 عبد الله الانصاري. وهو من ذرية انس ابن مالك. وهو صدوق فقيه. دفعهم خمسة عشر قال حدثني عبد الله ابن المثنى الانصاري وهو ثقة. قال عن ثمامنة ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فجعلها لحسان. اي حسان ابن ثابت الانصاري - 00:04:20 وابي بن كعب الانصاري. رضي الله عنهما. وانا اقرب اليه من القال انا اقرب اليه. انس ولم يجعل لي منها شيئا. لأن انس يعني لان ربيبه وكأنه يعني اموال ابي طلحة يعني يشترك فيها نسل - 00:04:50 لانه زوج امه ابو طلحة فجعلها في اقارب الاخرين وبني عمه. طبعا قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة عن مالك احد ما عنده عن مالك؟ وين ابو محمد؟ واحيانا قد يتفوت بشيء؟ ما عندك عن مالك؟ هم. حتى ابو ابراهيم؟ هم - 00:05:10

الاسناد الثاني قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح لا قبله بأسناد ما عندك؟ قال عبد الله بن يوسف عندك هالاسناد ولا ما عندك؟ ايه. طبعا انا ما عندي مالك لكن في الشرح انا مالك. هذا الاصل. الاصل ام مالك؟ الاصل ام مالك؟ اه - 00:05:30

هذا في الشرح ابن حجر. شرح ابن حجر نعم. وقال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة عن ما لك. نعم. قال باب قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. وذلك ان التوراة فيها حد الرجم - 00:05:50

نعم وان الزاني والزانية يرجما. نعوذ بالله. قال حدثني ابن ابراهيم ابن المندب ابن عبد الله ابن المندب الاسد الحزام وهو ثقة على القول الراجح توفي عام ستة وثلاثين ومائتين. تكلم فيه الامام احمد بسبب وقفه في القرآن - 00:06:10

الا هو ثقة جليل. قال حدثنا ابو ضمرة انس بن مالك الليثي ابو ضمرة المدني. دفع مائة قال حدثنا موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسدي لعل الشيخ سعد ينتبه وهو ثقة كان عالما - 00:06:30

شوف يا عم واحد واربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر. وهو ثقة حافظ توفي عن سبعة عشر ومئة. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم - 00:06:50

وامرأة قد زنيا. لماذا اتوا بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هم جزما مصدقين والنبي ولا غير مصدقين؟ مصدقين. لو كانوا يقولون بکذبه ما اتوا بهما الى رسول. صلى الله عليه وسلم. لكن بعضهم - 00:07:10

يعني يقول انه موصل للعرب ولا هم مصدقين في قرارات انفسهم ولكن عصبية اعوذ بالله من الباطل نعم. فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ يعني اتوا بهما حتى يحكم فيهم. وظنوا انه لا - 00:07:30

قم بالرجم وهم قد بدلو حد او رجم. قالوا نحتممها اي نسودها ونضربيها فقال لا تجدون في التوراة رجم فقالوا لا نجد فيها شيئا. فقال لهم عبدالله بن سلام وكان من دويتي - 00:07:50

يوسف النبي عليه السلام ورضي الله عن عبدالله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدوسها. يعني العالم بها. منهم كفه على اية الرجل يغطيها. فطفرق يقرأ ما دون - 00:08:10

هنا يده ما دون يده وما ورائها ولا يقرأ اية ورجم. فنزع يده عن رعاية الرجل فقال له ما هذه؟ فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم. فامر بهما فرديما قريبا من موضع - 00:08:30

جنائز عند المسجد. قال فرأيت صاحبها يجمع عليها يقيها الحجارة. نعم. ويجني عليها شكرها عليكم السلام. مم. والله العقرب الله اعلم يجني عليها. لان هكذا ايضا وشرح الحافظ. شكرها. اي نعم. قال الحافظ بن حجر قوله يجني بجيم ساكنة ثم نون مفتوح - 00:08:50

ثم همزة قال وللخشمي هنيئني. نعم. هذى رواية ابو محمد. قال نعم كنتم خيرا امة اخرجت للناس اي هذه الامة. وقد اختلف في المقصود هنا بالامة هل هم جيل الصحابة - 00:09:20

الا الشیخ صالح ينتبه او الامة ككل. وهو الاقرب الثاني الامة ككل. وهذا اللي رجح ابن حجر. قال حدثنا محمد ابن يوسف وهو الفريابي. توفي عام اطعنعش ومائتين. قال عن سفيان هو بن سعيد الثوري الامام. توفي عام واحد وستين ومئة. قال - 00:09:40

الا عن ميسرة وهو ابن عمار الاشجعي. وقيل بن تمام. الاشجاع الكوفي وهو ثقة ليس له في بخاري سوى حديثين كما قال ابن حجر الذين في الكتب الستة من اسمهم ميسرة خمسة اثنان ثقتان - 00:10:00

ميسرة بن عمار الذي معنا وميسرة بن حبيب. نعم. هات هذان ثقتان والباقي قال عنهم بن حجر مقبول. نعم. قال انا حازم سلمان الاشجاعي مولى عزة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنتم خيرا امة اخرجت للناس - 00:10:20

قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلالس في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام وهذا يعني لا ينافي قول الله عز وجل تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. فالجأ - 00:10:40

وادخال الناس في الاسلام من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل الجهاد ذروة سنام الاسلام. قال باب اذ هم ما الطائفتان منكم ان تفشلا. وهم بنو حارثة وبنو سلمة. تفشل هم بالرجوع - 00:11:00

عندما رجع عبدالله بن ابي ولعل الاستاذ مروان ينتبه عندما رجع عبد الله بن امي ومن معه. نعم همت هاتان الطائفتان ان ترجعا وهم بنو حارثة وبنو سلمة. ولكن ثبتهم الله عز - 00:11:20

نعم. تفشل بالرجوع. قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني. وما ادرك ما علم المديني قال النسائي كأن الله خلقه للحديث. وقال نعم قال ابو بكر الخطيب هو فيلس - 00:11:40

شوف هذه الصنعة او نحو ذلك. توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين. قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن ديني.

قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابي عمران. طبعا المديني نسبة الى المدينة. وهو بصرى فيبدو - 00:12:00

انه والده او اصله من المدينة. وقيل في التفريق ما بين المدين والمدنى ولعل ابو سفيان ينتبه هو الذي اقام بالمدينة. والمدينة كان اصله من المدينة وخرج منها. وقيل بالعكس. قال قال عمرو وهو ابن دينار الجمحي - 00:12:20

مولاهم المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة. قال سمعت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري. منبني سلمة دفع ام سبعة توفي عام ثمانية وسبعين. نعم. رضي الله عنهمما يقول فيما نزلت اذ همت طائفتان منكم - 00:12:40

ان تفشل والله وليهما. قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة. وما نحب. وقال سفيان ان مرة وما يسرني انها لم تنزل انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليه - 00:13:00

وما فهذا فيه ثناء ومدح لهم الله وليهما. الله مولى الذين امنوا كافرين لا مولى لهم. نعوذ بالله. قال باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانه - 00:13:20

ظالمون. قال حدثنا حبان بن موسى بن سواعي السلمي المروزى. وهو ثقة. قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك الحنضل مولاهم امام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري الاذدي توفي اربع - 00:13:40

وخمسين ومئة. قال عن الزهري محمد بن شهاب. قال حدثني سالم بن عبدالله بن عمر وهو فقيه جليل توفي عام ستة قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - 00:14:00

من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر. يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. وهم صفوان بن امية ومن معه سهيل بن عموم والحارث بن هشام. نعم. وهذا قبل ان يسلمون انهم كانوا يؤذون - 00:14:20

صحابة في مكة ولعل ابو البراء ينتبه؟ نعم. دعا عليهم عليه الصلاة والسلام ولكن الحمد لله هداه للسلام بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. ثم يدعو فانزل الله تعالى ليس لك من - 00:14:40

الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون. رواه اسحاق بن راشد عن الزهري. واسحاق بن راشد فيه بعض الضعف؟ نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابوذكي. البصري توفي عام ثلاثة وعشرين - 00:15:00

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهبي وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال حدثنا بن شهاب الزهري محمد بن مسلم. توفي اربعة وعشرين وبها عن سعيد بن المسيب بن حسن القرشي المخزومي. توفي سنة ثلاث وتسعين وابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف - 00:15:20

ودقية عبدالرحمن بن عوف يعني دويا ارجو ان تكون مباركة لان خرج منهم كثير من اهل العلم والفضل. نعم قد مر علي بعضهم الى تقريبا القرن السابع. نعم. او السادس. قال وتوفي نحو الاربعة وتسعين. قال عن ابي هريرة رضي - 00:15:40

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعوا لاحق قناته بعد هذا دعاء النازلة. فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد. اللهم انجي الوليد - 00:16:00

ابن الوليد نعم. اخو خالد ابن الوليد ابن الوليد ابن المغيرة. وسلمة ابن هشام. وهو اخو الحارث بن هشام وعياش ابن ابي ربعة اللهم اشدد وطأتك على مضغ واجعلها سني - 00:16:20

يوسف واجعلها سينينا كاسني يوسف. نعم يعني سينين كرب وشدة. يجهز بذلك وكان اقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من - 00:16:40

الامر شيء. نعم. قال قوله الوليد بن الوليد اي ابن المغيرة وهو اخو خالد ابن الوليد. وكان ممن شهد بدوا مع واسر وفدى نفسه. ثم اسلم فحبس بمكة. ثم تواعد هو وسلمة وعياش - 00:17:00

مذكورين معه وهربوا من المشركين فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمحرجهم فدعا لهم. قال ومات الوليد المذكور لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال والرسول يدعوكم في اخر اكم - 00:17:20

قال بن جرير اي من خلفكم لانهم فروا لا يلوي احد على احد. قال هو تأنيس اخركم قال ابن عباس وقال ابن عباس احدى الحسينين. نعم. يعني يدعوكم الى الرجوع والجهاد. فاما نصب واما شهادة - 00:17:40

فتحا او شهادة. قال حدثنا عمرو بن خالد وهو الكوفي. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي عموم بن خالد المصري. نعم. قال حدثنا زهير بن خالد عفوا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال حدثنا ابو اسحاق السبئي - 00:18:00

عمرو بن عبدالله قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال احد يوم احد عبدالله بن جبير واقبلوا منهزمين. فذاك اذ يدعوكم الرسول صلى الله عليه - 00:18:20

عليه وسلم في اخر اهم اي من خلفهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنين عشر رجلا نعم. فكان النصر في بداية المعركة للمسلمين حتى ترك الرماة مكانهم. فجاء قال - 00:18:40

جدوى من معه من الخلف وقعت الهزيمة بال المسلمين. قال باب امنة النعاس. فالنعايس في وقت الحرب امنة ووقت الكرب والشدة امنه. قال حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله البغوي نزيل - 00:19:00

وبغداد ابو يعقوب قال ابن حجر ثقة بالاتفاق. توفيت تسعه وخمسين ومائتين. بعد البخاري بثلاث سنوات. قال حدثنا حسين محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة بن دعامة قال حدثنا انس بن مالك ان ابا طلحة الانصار - 00:19:20

قال رضي الله عنه خشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد وهم في الصف. وهذا امنة ولا ان المعركة يعني نعم اي شبه قائمة هذا في الصف والعدو امامهم. فحصول النوم هذا - 00:19:40

النعايس امنه. قال نعم. ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي. من النعايس واحده ويسقط واحده. قال باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:20:00

اي ما اصابهم الجرح والشدة واللاؤاء. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. قال القرح الجراح استجابة اجابوا يستجيبوا يجيب. قال الحافظ روى سعيد ابن منصور بأسناد بأسناد جيد عن ابن مسعود انه - 00:20:20

قرأ القرح قال ابن حجر قلت وهي قراءة اهل الكوفة. وذكر ابو عبيد معمراً ابن المثنى عن عائشة انه قال قالت اقرأها بالفتح لا بالضم. قال الاخفش القرح بالضم وبالفتح المصدر. فالضم لغة اهل الحجاز والفتح لغة غيرهم - 00:20:40

الضعف والضعف وحکى الفضاء انه بالضم الجرح وبالفتح المه. قال الراغب القرح بالفتح الجراحة وبالضم اسرها من داخل. ولغة العرب واسعة. قال تنبئه لم يسوق البخاري في هذا الباب حدثا - 00:21:00

وكانه بيض له واللاؤاء به حدث عائشة ان قالت عروة في هذه الاية يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير ابو بكر كان ابواك منهما الزبير وابو بكر. نعم. قال وروى بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عكرمة - 00:21:20

تعني ابن عباس قال لما رجع المشركون عن احد قالوا عليكم السلام. لا محمد قتلتكم ولا الكواعب ردت قم بئس ما صنعتم. فرجعوا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانتدبو. وهم بعد ما اصابهم - 00:21:40

حتى بلغوا حمراء الاسد فبلغ المشركين فقالوا نرجع من قبل. القى الله في قلوبهم الهزيمة. فانزل الله على الذين استجابوا لله والرسول. قال اخرجته النسائي وبين بردوية ورجاله رجال الصحيح. الا ان المحفوظ عبسا - 00:22:00

عن عكرمة ليس فيه ابن عباس قال باب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي ثقة جليل الربوعي توفي ستة وعشرين ومائتين - 00:22:20

قال عراف قال حدثنا ابو بكر هو بن عياش الاسد القاري. توفي اربعة وتسعين ومية. قال عن ابي حصين عثمان ابن ووثيقه.

وهلأ انا بالضحى مسلم ابن صبيح. مسلم ابن صبيح العطار الكوفي. توفي سنة مائة - [00:22:40](#)
وعندنا مسلم اخر وهو مسلم بن عمران او ابن ابي عمران القصيم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم. قال حسبنا الله ونعم الوكيل.
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله - [00:23:00](#)
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال قوله حدثنا احمد بن
يونس اراه قال حدثنا ابو بكر. قال كذا وقع القائل اغاه هو البخاري - [00:23:20](#)
وكانه عرض له شك في اسم شيخه. وقد اخرجه الحاكم من طريق احمد بن اسحاق عن احمد بن يonus وانا حدثنا ابو بكر بن عياش
بدون شك. نعم قال قوله حين قالوا ان الناس قد قد جمعوا لكم فيه اشارة الى ما اخرجه ابن - [00:23:40](#)
اسحاق مطولا في هذه القصة وان ابا سفيان رجع بقريش بعد ان توجه من احد فلقه معبد الخزاعي فاخبره هو انه هو النبي صلى
الله عليه وسلم في جمع كثير وقد اجتمع معه من كان تخلف عن احد وندموا فتنى ذلك ابا - [00:24:00](#)
سفيان واصحابه فرجعوا وارسل ابو سفيان ناسا فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان واصحابه يقصدونهم وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل. قال باب قال في قوله تعالى ولا يحسن - [00:24:20](#)
الذين يخلون بما اتهم الله من فضله هو خير له. نعم. قال حدثنا مالك ابن اسماعيل النهدي الكوفي قال حدثنا اسماعيل ابن
يونس ابن ابي اسحاق السبباعي. قال عن ابي حصين عثمان ابن عاصم قال عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح - [00:24:40](#)
توفي مئة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلام. حين القي في النار او حسيبي الله ونعم الوكيل.
قال ووقع عند النسائي وبنعيم في المستخرج انها اول ما قال - [00:25:00](#)
قال فيمكن ان يكون اول شيء قال وآخر شيء قال اي حسبنا الله ونعم الوكيل. وهي نعم كلمة عظيمة قال باب ولا يحسن الذين
يخلون بما اتهم الله من فضله هو خيرا لهم. قال حدثني عبد الله ابن - [00:25:20](#)
قال سمع ابا النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبدالرحمن هو ابن دينار القرشي العدوي قال عن ابيه عبدالله بن دينار
ال العدوي. قال عن ابي صالح ذكوان السمان. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:25:40](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ما له شجاعا عقل نعوذ بالله له زبيبستان وشجاع الاقرع الحية
هو اقرع سقط شعرهم من من كسرة السم نعوذ بالله - [00:26:00](#)
طوقه يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمته. يعني بشدقية. يقول انا ما انا كنزة انا مالك انا كنزة ثم تلا هذه الاية ولا يحسن الذين
يخلون بما اتهم الله من من فضله الى اخر الاية. ولعل نقف عند هنا - [00:26:20](#)